صحيفة: قلق بالبنتاغون من ردود طهران المحتملة بحال لجأ ترامب للقوة

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست"، نقلاً عن مصدر مقرّب من الإدارة الأمريكية، اليوم الاربعاء، أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تبدي قلقاً بالغاً من ردود فعل محتملة قد تصدر عن طهران في حال تصاعد التوترات، وذلك عقب ضربة أمريكية محتملة تستهدف إيران.

وأشارت الصحيفة في تقرير تابعته "المطلع"، إلى أن:"الولايات المتحدة كانت قد سحبت عدداً من طائراتها وسفنها العسكرية، إضافة إلى عناصر بشرية، من منطقة الشرق الأوسط، ونقلتها إلى البحر الكاريبي قبيل تنفيذ العملية الخاصة بفنزويلا".

وأوضح المصدر وفق ماورد في تقرير الصحيفة، أن:"الإدارة الأمريكية لا تمتلك في الوقت الراهن قوات كافية في المنطقة تتيح لها تنفيذ ضربة واسعة النطاق دون التعرض لمخاطر ردود انتقامية"، مضيفاً:"اضطررنا إلى تجريد القيادة المركزية الأمريكية من جزء كبير من قواتها من أجل توفير الدعم اللازم في فنزويلا".

وكما أفادت "واشنطن بوست" بأن حاملة الطائرات "يو إس إس جيرالد آر. فورد"، التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط في صيف عام 2025، جرى نقلها في شهر نوفمبر إلى منطقة البحر الكاريبي، حيث لا تزال متمركزة هناك حتى الآن.

وفي السياق ذاته، أوضحت الصحيفة أن:"حاملتي الطائرات "يو إس إس جورج واشنطن" و "يو إس إس أبراهام لينكولن" تتواجدان حالياً في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، مع عدم وجود أي خطط لدى القيادة المركزية الأمريكية لإرسال حاملة الطائرات "أبراهام لينكولن" إلى الشرق الأوسط".

وأضافت الصحيفة أن:"موقع "بوليتيكو" كان قد أشار في وقت سابق إلى أن غياب وجود عسكري أمريكي فعّال وملموس في المنطقة يحدّ بشكل كبير من خيارات إدارة الرئيس دونالد ترامب في اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية ضد إيران".

وكما لفتت "واشنطن بوست" إلى أن:"الاحتجاجات في إيران اندلعت في 29 ديسمبر على خلفية تدهور حاد في قيمة الريال الإيراني، وسرعان ما امتدت إلى معظم المدن الكبرى في البلاد، حيث أعلنت السلطات الإيرانية مقتل نحو 40 عنصراً من قوات الأمن".

ومنذ 8 يناير، ووفقاً لتصريحات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، ظهر بين صفوف المحتجين مسلحون وصفهم بـ"الإرهابيين"، متهماً كلّاً من إسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف وراء تنظيم تلك الاضطرابات.

وكما أشارت الصحيفة إلى أن:"الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان قد حذّر في وقت سابق من أنه يدرس بجدية خيار استخدام القوة العسكرية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية".